

71- (5773) من شرح كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال باب ذكره معاوية. قال باب ذكر معاوية رضي الله عنه وهو معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما اسلموا عما الفتح وقيل قبل ذلك نعم وتوفيا سنة ستين رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

ومعاوية اخباره معلومة وشهوته ايضاً معروفة وقد بقي في الحكم اربعين سنة عشرين سنة امير وعشرون سنة خليفة نعم وهو اول ملك من ملوك الاسلام ما قبل خلفاء واما هو فهو اول ملك - [00:00:30](#)

وذلك لما ثبت في الحديث الصحيح الخلافة بعد ثلاثون سنة فهذه خلافة النبوة ثم بعد ذلك الملك ومعاوية رضي الله عنه له الاسلام وله الصحابة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وله الجهاد - [00:01:00](#)

ورضي الله عنه وله الفتوحات رضي الله عنه وله حسن السياسة رضي الله تعالى عنه وله القيام باعباء الملك وله ايضا الدعوة ونشر الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله ايضا كتابة الوحي - [00:01:36](#)

نعم فهذه لا شك انها مناقب عظيمة وقد يعني لوحظ عليه رضي الله تعالى عنه يعني احيانا اذا ذكر ذكر مسألة الفتنة وما وقع في عهد علي رضي الله تعالى عنه - [00:01:58](#)

في مسألة الفتنة كان متاؤلا رضي الله عنه طبعا عثمان رضي الله عنه قتل وقتل مظلوما رضي الله عنه وهذه القتلة يعني كتلة لا شك انها فتحت باب شوق على المسلمين - [00:02:22](#)

نعم فرضي الله تعالى عن عثمان نعم ولم يحترموا صحبته ومكانته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه كان زوجا لابنته عليه الصلاة والسلام فهو ذو النورين رضي الله تعالى عنه - [00:02:46](#)

ولم يحترموا سنة عندما دخلوا عليه رضي الله تعالى عنه فقتل رضي الله عنه ثم بايعوا علي فعلي توقف من اقامة تتبع هؤلاء لانهم ليسوا بوحد هم جمع الذين تسبيوا بهذه الفتنة - [00:03:11](#)

فكانه يعني خشي من الان نحن في فتنة فخشى من استمرار الفتنة وازيدادها او يعني قال يعني من اجل ايضا كون ان هذه فتنة انا نرجع تتبع هؤلاء حتى تستتب الامور - [00:03:33](#)

فهم معاوية هو اقرب الناس لعثمان فطالب بدمه نعم فكان علي وجهة نظره رضي الله عنه هو ما تقدم فهذا الذي جعله لا يدخل تحت ولاية علي نعم هو يريد القصاص الان من قتلة عثمان - [00:03:54](#)

نعم فحصل ما حصل ودابا ما جرى من القتال ونحسبه انه كان متاؤلا رضي الله تعالى عنه واذا ذكر ذلك لابد ان تذكر ماذا الامور الاخرى من الصحبة ومن من الاسلام والايمان ومن الصحبة ومن الجهاد ومن الفتوحات ومن القيام باعباء - [00:04:20](#)

الملك نعم وكانت رعيته تحبه والى الان الى يضرب المثل بشعرة معاوية فكان عنده حسن سياسة نعم فالى الان يضرب المثل بشعروة معاوية رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. نعم - [00:04:46](#)

وكل ما حصل بين الصحابة وهذا نتوضاً عن الجميع وسائل الله عز وجل لهم المغفرة جميعاً وصحابتهم ومكانتهم من رسول الله. يعني هذا له يعني وزنه وله مكانته بين وقبل ذلك عند الله سبحانه وتعالى - [00:05:14](#)

وقد قال الله جل وعلا وكلا وعد الله الحسنى. والحسنى هي الجنة نعم وتعلمون ان الانسان ليس بمعصوم كلبني ادم خطاء.

فالانسان ليس بمعصوم البشر ليسوا الملائكة ولذا في الحديث الصحيح - 00:05:46

لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم نعم فالذنب حاصل حاصل. ولذا ابونا ادم عليه السلام وقع في الاكل من الشجرة. نعم لكن الشأن في الرجوع والتوبة الى الله سبحانه وتعالى - 00:06:11

نعم قال حدثنا الحسن بن بشوي وهو ابن سلم الهمданى قال المجي الهمدانى البدنى وابو الحجاج المزى طبعا يعني من ايات الله في الحفظ من كبار الحفاظ وكما قال ابن كثير وهو زوج لابنته كان تقرأ عليه الاسانيد وتختلف المتنون وينعس ينام من كثرة - 00:06:40

قراءة شاءت نعم ساعات قراءة ساعات فإذا اخطأ القارئ صوبه صوبه له وهذا كرامة نعم هذه كرامة اذا اخطأ القارئ صوب له. هو قليل التأليف لكن الفك كتابين عظيمين - 00:07:11

تحفة الاشراف وتهذيب الكمال نعم كتابان نفيسان جدا. نعم، فرحمه الله. المهم على هالحالة لعل الابن طارق ينتبه يجمع بين نسبتين لا تجتمعان هذا علم من رحمه الله اكثروا يعني هناك عدة امثلة على ذلك. ولذا ابن حجر ينتبه يقول لا لا تجتمع هالنسبتين. يعني مثل - 00:07:33

هنا قال الهمدان البجلي ما تجتمع الهمدانى البجلي نعم الا على تأويل بعيد كما قال ابن حجر فقال لو قال الهمدانى وقيل البدن كان مادا كمشت مقبولة نعم فاقول على جاللة رحمة الله يعني في الانساب آيا لاحظ انه يجمع احيانا بين نسبة لا تجتمعان - 00:08:02
مثل ما الحسن من بشر الحسن ابن بشر توفي عام واحد وعشرين ومئتين وقد اختلف فيه الف فيه وانا اميل الى ان فيه ضعفا. اميل الى ان فيه ضعفا وقد انكر الامام احمد عليه - 00:08:29

فقال انه روى يعني قال لا بأسبابه في نفسه وفي رواية انكر رواية انكر يعني قال روى عنه زهير بن معاوية مناكيب وعفوا روى عن زهير بن معاوية مناكيب - 00:08:49

ومن جملة ما انكر ما رواه عن زهير بن معاوية عن ابي الزبير عن الجابر في الجنين. وهذا مما يستنكر عليه وقال الامام احمد ذكر حديثا هو وصله قال الامام احمد ان حدثنا به هذا الشيخ - 00:09:06

مرسلا بينما الحسن بن بشر وصله فهو فيه ضعف ايه هي ضعف طيب البخاري خرج له ولد البخاري يعني ساق اسناد اخر لهذا الحديث عنده في نفس الموضوع نعم فهو ينتقي البخاري - 00:09:23

فلعلها الشيخ الحارث يسجل هذا فهو فيه ضعف قال حدثنا المعافى ابن عمران الازدي الفهمي الموصلى وهو ثقة سبت عابد في عام خمسة وثمانين ومئة قال عن عثمان بن الاسود - 00:09:42

الجمحي مولاهم المكي وهو ثقة توفي سنة خمسين ومئة نعم. قال عن ابي مليكة وهو عبدالله بن عبيد الله بن عبد الله ابن جدعان القرشي التيمي نعم مؤذن الحرم في عهد عبدالله بن الزبير وقاضيه - 00:10:05

توفي عام سبعة عشر ومئة فهو ثقة عالم جليل قال اوتر معاوية بعد العشاء بر克عة وعنه مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال يعني معاوية بركعة كانه يستنكر يريد اكثر. قال - 00:10:31

دعا فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني عنده علم ومعرفة ولذا الوتر اقله ماذا؟ ركعة والصواب نعم لا حد لاكثره قال حدثنا ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم ام محمد ابن سالم - 00:10:51

نعم الجمحى المصرى الجمحى مولاهم المصوى وهو ثقة ثبت فقيه. شوف يا عام اربعة وعشرين ومائتين قال حدثنا نافع بن عمر الجمحى المكي وهو ثقة توفي تسعة وستين ومئة نعم - 00:11:18

قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية؟ فانهما اوثر الا بواحد قال انه فقيه وهذا اصح انه فقيه اصح نعم هذا في نعم هذا في نسخة - 00:11:45

اصاب انه فقيه وفي نسخة انه فقيه. نعم واصاب انه فقيه هذه اصح. هكذا في الشرح. شرح ابن حجر. هكذا في الشرح. اصاب انه فقيه لا لا مو من كلام بن حجر - 00:12:22

يعني في نسخة الشرح اللي شرع عليه ابن حجر اي اصاب انه فقيه والله هو اعتمد ابو ثور ما اعتمد ابو ثروة او عى تعرف يعني عدة نسخ لانه هو ينبعاً على الاختلافات - [00:12:48](#)

نعم طبعاً ابن ابي عاصم الشيباني صنف جزءاً في مناقبها وغيره. نعم. وكذلك ابو عمر غلام ثعلب وابو بكر النقاش نعم نعم. قال باب من؟ قال باب مناقب فاطمة عليها السلام - [00:13:11](#)

وعليها السلام هذا ليس من البخاري كيف اي نعم بقى حديث نعم. نعم بقى حديث نعم. قال حدثنا عمرو بن العباس البصري نعم وهو ثقة قال حدثنا محمد بن جعفر الهزمي وهو ثقة ثابت خاصة في شعبة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:13:38](#)

قال عن ابن التیاح یزید ابن حمید الظیع البصیری وهو ثقة جلیل. قال سمعت حمران ابن ابان مولی معاویة وهو ثقة عن معاویة عفوا عن مولی عثمان عمران ابن اذان نعم عمران ابن اذان مولی عثمان - [00:14:11](#)

قال عن معاویة رضی الله عنه قال انکم لتصلون صلاة لقد صحبتنا النبي صلی الله علیه وسلم فما انه يصلیها ولقد نھی عنھما يعني رکعتین بعد العصر. نعم قد نھی الرسول علیه الصلاة والسلام عن صلاة - [00:14:30](#)

بعد صلاة العصر حتى تغیب الشمس الا اذا كان هناك سبب لهذه الصلاة كقضاء ولا صلاة لها سبب قال باب مناقب فاطمة عليها السلام وهذا كما تقدم ليس عليها السلام ليس من البخاري. ولذا في نسخة الشرح - [00:14:52](#)

باب مناقب فاطمة وقال النبي صلی الله علیه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. نسأل الله من فضله وهذا الحديث سوف نعم هذا الحديث في علامات النبوة. وقد تقدم لنا من قبل - [00:15:16](#)

قال حدثنا ابو الولید وهو هشام بن عبد الملك ابو الولید الطیالس وهو ثقة ثبت في عام سبعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابن عبینة سفیان ابن ابی عمران سفیان ابن ابی عمران الھلال المکی وهو - [00:15:42](#)

امام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة عن عمر بن دینار الجمحی مولاهم المکی وهو ثقة ثبت عالم عن ابن ابی مليکة عن المسورة مغرمة الزہری رضی الله عنھما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:16:04](#)

قال فاطمة بضعة مني اي قطعة مني رضی الله عنھا. فمن اغضبها اغضبني نعم علیه الصلاة والسلام ولذا يعني نعم السبکی طبعاً ذهب الى ان فاطمة هي افضل حتى من ابی بکر. قال لان بعض رسول الله صلی الله علیه الصلاة والسلام - [00:16:23](#)

وهذا طبعاً غلط منه لا شك ابی بکر هو افضل الناس افضل هذه الامة بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولكن لا شك مكانة فاطمة ومنزلتها منزلة عظيمة ومكانة كبيرة - [00:16:51](#)

رضی الله عنھا وقد لحقت برسول الله صلی الله علیه وسلم بعده بستة اشهر وقد اختلفا في عمرها عندما توفیت رضی الله عنھا فقليل لها اربعة وعشرون سنة وقيل خمس وقيل تسع وقيل عاش ثلاثين سنة - [00:17:10](#)

نعم رضی الله عنھا. وامها خديجة رضی الله تعالى عنھا التي لها المكانة العظيمة. نعم طبعاً وهي افضل بنات رسول الله صلی الله علیه وسلم قال باب فضل عائشة رضی الله تعالى عنھا - [00:17:42](#)

وعائشة ايضاً مكانتها معلومة رضی الله تعالى عنھا وشهرتها ايضاً معروفة قال حدثنا یحییٰ ابن بکیر وهو یحییٰ بن عبد الله بن بکیر المصری نعم حديثه على ثلاثة اقسام ما رواه عن الليث فهو مقدم فيه - [00:18:26](#)

ثم ما رواه عن غير الليث ولا يكون شیخ مالک ثم ما رواه عن مالک فقد تكلم في روایة عن مالک. وذلك السبب انه سمع الموطأ بقراءة حبیب ابن ابی حبیب والعلة من حبیب - [00:18:53](#)

ومع ذلك خرج له البخاري في الصحيح عن مالک ممنطقه قال حدثنا تفعم مئتين وثلاثين او ستة مئتين وواحد وثلاثين. نعم قال حدثنا الليث ابن سعد الفهيمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن یونس ابن یزید الایلی توفي عام ثمانية وخمسين عن ابن شهاب الزہری توفي - [00:19:10](#)

وعشرين ومئة قال ابو سلمة في عام ثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضی الله عنھا قالت وهي قريبة من جهة الرضاعة - [00:19:32](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش وهذا توخيم هذا جبريل يقرنك السلام. نسأل الله من فضله فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى - 00:19:46

تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ادم ادم ابن ابي اياس المغوزي وهو ثقة جليل. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الامام.
قال وحدثنا عمرو اي عمر هذا - 00:20:04

عمو بن مرزوق نعم البصري وهو ثقله بعض الاوهام عليكم السلام نعم قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن عموم بن بورا المراد الجملي
عن نعم ابي موسى نعم عفوا عن موة - 00:20:26

ومر هذا هو ابن عبد الله الهمданى المعروف بمدح الطيب من كبار التابعين. عن ابي موسى الاشعري عبدالله بن قيس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل - 00:21:00

او كمل من الرجال كثير كمل من الرجال كثير ولم يكمل كمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل السويد على سائر الطعام - 00:21:14

ام نعم رضي الله عنها وعن ابها السويد مقدم على سائر الطعام عائشة مقدمة على غيرها وقد اختلف كما تقدم او خديجة قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويس - 00:21:37

وهو ثقة قال حدثني محمد ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزغبي نعم وهو ثقة وقد توفي سنة ثمانين ومئة نعم توفي ثمانين ومئة
ها واحد وستين ومئة نعم طيب - 00:22:02

اي نعم اخوه اللي توفي عام ثمانين ومئة اسماعيل بن جعفر متى توفي اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير يا الله ايه سمعني اخوه
توفي عن ثمانين او مئة. نعم - 00:22:37

قال عن عبدالله بن عبد الرحمن نعم كمل نعم عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم وهو ثقة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل السويد على سائر الطعام - 00:23:26

قال حدثنا محمد بن بشار العبد قال حدثنا بوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري قال حدثنا عبد الله بن عون بن عقبة البصر قال عن
القاسم بن محمد بن ابي بكر - 00:24:03

ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال دخل عليها في مرض وفاتها رضي الله عنها يا ام المؤمنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله الله عليه وسلم وعلى ابي بكر - 00:24:20

وهنينا لها قال حدثنا محمد بن بشار العبد قال حدثنا هند محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن الحكم بن عتبة الكندي
قال سمعت ابو وايل شقيق بن سلمة الاسدي قال لما بعث علي عمارة والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عن بعد - 00:24:39

فقال اني لا اعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة. اي عائشة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياتها. نعم قال حدثنا الشاهد زوجة نبيكم
في الدنيا والآخرة قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهبائي. اكتبها يا محمد - 00:25:04

تفعهم خمسين ومئتين قال حدثنا ابو اسامه حماد بن اسامه القرشي قال عن هشام بن عمر بن الزبير عن ابيه عمر بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها ان استعارات من اسماء قلادة فهلقت ضاعت - 00:25:30

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. هذا قبل عليكم السلام. هذا
قبل ان يفرز التيمم قبل ان يشرع التيمم - 00:25:47

فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال له سيد بن حضير جزار الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا - 00:26:04

وجعل فيه لل المسلمين بركة قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهبائي قال حدثنا ابو اسامه عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن
الزبير ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان - 00:26:22

يدوقي لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا؟ حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن عليه

الصلوة والسلام قال ابن حجر هذا صورته مرسل لان عروة يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كيت وكيت. ولكن تبين انه موصول عن عائشة في - [00:26:38](#)

اخر الحديث حيث قال فقالت عائشة فلما كان يومي سكنا قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال حدثنا حماد وهو ابن زيد [الازدي الجهمي](#) ولحدثنا هشام بن عقبة ابن الزبير عن ابيه عروة قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة - [00:27:08](#)

يطلبون رضا رسول الله عليه الصلاة والسلام قالت عائشة فاجتمع صواحبى الى ام سلمة فقلنا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم [00:27:34](#)

فانظري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيث دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عنى - [00:27:53](#)

فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عنى. فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها. رضي الله - [00:28:13](#)

عنها نعم وطبعا يعني لا شك ليس لعائشة هنا دخل الناس هم ماذا هم اللي يهدون نعم فنحن لا نأمر الناس نقول لا تهدون في ام عائشة نعم او اهدوا في بقية الايام. نعم. فلذا عليه الصلاة - [00:28:33](#)

والسلام والله اعلم يعني اعرض عن مقوله امي سلمة. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:28:58](#)